

تعتبر المؤسسات المصرفية الحلقة الرئيسية في سلسلة الاقتصاد، إذ يترتب عليها دور حيوي في الحفاظ على استقراره ورفع مردوديته لتحقيق هذا الهدف الرئيسي تتوجب على المؤسسات المصرفية التكيف مع البيئة المتغيرة، وتحديدًا من خلال تقليص العبء الجبائي يعتبر العبء الجبائي عاملاً مهماً يجب مراعاته عند تقليص التكاليف، حيث يشكل خطراً على استدامة المؤسسة؛ فإذا لم تكن قادرة على مواكبته، فقد يؤدي ذلك إلى إفلاسها. تلتزم المؤسسات المصرفية بالامتثال للعبء الجبائي كجزء لا يتجزأ من استراتيجيتها، وهذا يتطلب تبني ما يعرف بـ "التسيير الجبائي"، تستطيع المؤسسة التعامل مع الجباية وإدارتها بما يتلاءم مع أهدافها المالية، يتمثل أهمية هذا التسيير في تعزيز القدرات المالية للمؤسسة من خلال تقليل المخاطر المرتبطة بسوء التسيير الجبائي، الذي قد يتسبب في فرض غرامات إضافية على المؤسسة. يتوجب استخدام التكنولوجيا بشكل مبتكر للتحكم في التسيير الجبائي بشكل فعال. يمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام أنظمة المعلومات المتطورة التي تتوافق مع احتياجات العصر، بالإضافة إلى الاعتماد على الموارد البشرية المدربة لضمان تطبيق التقنيات الجبائية بفعالية. بصفتها مؤسسات مصرفية، مما يجعل التسيير الجبائي ذات أهمية خاصة في هذا القطاع.